لا سيما في منطقتنا العربية

يد الخير الكويتية تواصل نشاطها الكبير لتصل إلى المحتاجين في أنحاء العالم

■ «الهيئة الخيرية» أطلقت حملة «أضحيتك خير للعالمين» لمساعدة اللاجئين وفقراء المسلمين في عشرات الدول

■ العون : الكويت قدمت منذ الأزمة اليمنية مساعدات كبيرة ومتنوعة شملت العديد من المحافظات

■ «الكويت الى جانبكم»: ايصال 60 طناً من المواد الغذائية و12 ألف قنينة مياه شرب إلى أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل

■ الحساوي : العمل التطوعي يعكس رقي المجتمع ويسهم في تقوية القيم المجتمعية وينمي الثقافة التطوعية الانسانية

■ الكندري: الكويت تبذل جهوداً حثيثة لمد يد العون والمساعدة للمتضررين والنازحين العراقيين في إقليم كردستان

■ «الهلال الأحمر»: ننفذ عدداً من المشاريع الإنسانية باليمن في ضوء الظروف الصعبة التي يعانون منها

زيارة الوفد الاعلامي لمستشفيات العراق

حملة جمع القمامة باليمن

واصلت يد الخير الكويتية نشاطها الذي لا يكل ولا يمل لتصل الى كل المحتاجين في العالم ولا سيما في منطقتنا العربية لا شهد الأسبوع المنتهي أمس الجمعة حركة استثنائية ومكثفة للعديد من الجهات الكويتية العاملة بالشأن الإنساني تلخصها بالسطور التالية.

وتبدأ من المصدر الرئيسي أي الكويت حيث أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملة (أضحيتك خير للعالمين) لمساعدة اللاجئين وفقراء المسلمين ومحتاجيهم في عشرات الدول التي تعاني ظروفا استثنائية مثل سوريا وفلسطين واليمن والصومال.

وقال رئيس الهيئة المستشار بالديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور عبدالله المعتوق في تصريح صحفي إن الهيئة اعتادت تدشين مشروع الأضاحي سنويا في العديد من الدول العربية والمجتمعات الإسلامية الفقيرة تعزيزا لقيم التراحم والتكافل وتقوية لروابط المودة والمحبة بين المسلمين.

وأضاف المعتوق أن مشروع الأضاحي الذي يأتي تزامنا مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك ويهدف إلى التيسير على المتبرعين والمحسنين للتضحية بالإنابة عنهم يوم النحر في الدولة التي يحددونها.

وأوضح أن المشروع يأتي استنادا إلى فتاوى الهيئات الشرعية بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية والهيئة الخيرية وبيت الزكاة وكبار العلماء بجواز الذبح خارج البلاد لإطعام فقراء المسلمين.

وفي الكويت أيضا قال رئيس بعثة جمعية الهلال الاحمر إلى اليمن عبدالرحمن العون في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان الجمعية تنفذ عددا من المشاريع الانسانية والاغاثية الطبية في اليمن ضمن حزمة مشاريع مد يد العون والمساعدة للأشقاء اليمنيين في ضوء الظروف الانسانية الصعبة التي يعانون منها.

وأوضح العون ان الجمعية كانت وما تزال من أوائل المنظمات الدولية المليبة لدعوة المساعدة والدعم الإغاثي والصحي والتنموي للشعب اليمني.

وأضاف العون الذي يشغل أيضا منصب المدير العام للجمعية ان الكويت قدمت منذ الأزمة اليمنية مساعدات كبيرة ومتنوعة شملت العديد من المحافظات اليمنية لافتا الى إنه تم توفير عدد من الكراسي المتحركة والعكازات الطبية التي وزعت على عدد من الأقاليم اليمنية وبلغ عددها 1500 عكاز و500 كرسي متحرك في إقليمي (سبأ) و(الجنيد).

وأفاد بأن الجمعية أطلقت حملة إنسانية بعنوان (جسد واحد) في محافظة تعز حيث تمت إقامة مخيمات طبية بلغ عددها 10 مجهزة لاستقبال الجرحى قبل نقلهم إلى المستشفيات في تعز.

من جهته قال نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر أنور الحساوي ان نادي المتطوع الصغير الذي تنظم الجمعية فعالياته للسنة الخامسة على التوالي يحرص على غرس مفاهيم العطاء والعمل التطوعي.

وأضاف الحساوي في كلمته بحفل اختتام فعاليات النادي التي استمرت شهرا كاملا ان النادي ضم هذا العام 140 طفلا تم تعليمهم المبادئ السبعة للحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر إضافة الى أنشطة النادي التربوية والترفيهية موضحا انه تم تسخير كل الامكانات والخبرات للمتطوعين الصغار من قبل خيرة المدربين في مجال الإسعافات الأولية وصفوة المعلمين في المجالات التربوية.

وأشار الحساوي الى ان العمل التطوعي يعكس رقي المجتمع ويسهم في تقوية القيم المجتمعية وينمي الثقافة التطوعية الانسانية باعتباره من اهم انواع الترابط الإنساني ورمزا للرقي الحضاري مبينا ان النادي أضاف «بصمة جديدة» في مسيرة (الهلال الاحمر الكويتي) كانت رمزا لجيل واعد ومفعم بالنشاط.

من جهتها قالت مديرة إدارة البرامج والمشاريع في الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال والصليب الاحمر هوازن الزهراني في كلمة مماثلة ان الكويت هي مركز العمل الإنساني عبر تلمسها معاناة المحتاجين وهي وطن عرف عنه حب عمل الخير منذ قدم التاريخ.

وذكرت الزهراني ان هذا الأمر ساعد أبناء الكويت على الانخراط في أبجديات العمل الخيري والتطوعي مستشهدة بكلمة الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح السحيباني الذي قال عن الكويت انها «قبلة المحسنين والموسرين».

وننتقل من الكويت الى العراق حيث وزعت حملة (الكويت بجانبكم) التي تمولها الجمعية الكويتية للاغاثة ألفي سلة غذائية و12 الف قنينة ماء على اهالي الجانب الأيمن من مدينة الموصل شمال العراق.

وقال مسؤول المساعدات الانسانية في مؤسسة البارزاني الخيرية اسماعيل عبدالعزيز لوكالة الانباء الكويتية (كونا) انه «تم خلال الاسبوع المنصرم ايصال 60 طنا من المواد الغذائية و12 الف قنينة مياه شرب الى أحياء الجانب الايمن من مدينة الموصل» مشيرا الى ان أهالي تلك المناطق يعانون من نقص شديد في المواد الغذائية الأساسية بسبب الدمار الكبير الذي لحق بأحيائهم جراء العمليات العسكرية الأخيرة.

وأشاد عبدالعزيز بالمساعدات المقدمة من دولة الكويت والتي قال انها غطت أكبر عدد من النازحين العراقيين اضافة الى ايصالها للأحياء المحررة من مدينة الموصل.

وفي العراق أيضا وبمبادرة إنسانية كويتية انطلقت في مدينة اربيل بإقليم كردستان حملة لعلاج مدنيين عراقيين بترت أطرافهم جراء العمليات العسكرية في مدينة الموصل تزامنا مع احتفالات العراق بتحرير المدينة التاريخية من سيطرة ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وحضر حفل انطلاق المبادرة الانسانية في مستشفى (الطوارئ) وفد إعلامي كويتي يضم نائب المدير العام لقطاع التحرير رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية (كونا) سعد العلي ورئيس تحرير جريدة (الانباء) الكويتية يوسف المرزوق ورئيس تحرير جريدة (الكويت تايمز) عبدالرحمن العليان وأمين سر جمعية الصحفيين الكويتيين عدنان الراشد اضافة الى قنصل دولة الكويت في اربيل الدكتور عمر الكندري.

بعد ذلك تفقد اعضاء الوفد الاعلامي الكويتي الجناح الخاص الذي انشأته الكويت بمستشفى الطوارئ في اربيل حيث كان في استقبال الوفد مدير المستشفى مريوان صالح الذي أطلعهم على طبيعة سير العمل.

وتقدم الدكتور صالح بالشكر الجزيل لدولة الكويت على مبادرتها الانسانية بعلاج ضحايا الارهاب في الموصل مؤكدا ان المبادرة جاءت في وقت يعاني الكثير من العراقيين الذين هم بأمس الحاجة الى تركيب أطراف صناعية تمكنهم من التأقلم مع إعاقتهم.

وقال في تصريح ل(كونا) ان المستشفى كان يستقبل الحالات من الموصل أكثر من طاقته الاستيعابية لدرجة ان العديد من المرضى والمصابين كانوا يتلقون العلاج في ممرات المستشفى الى ان جاءت مبادرة دولة الكويت بإنشاء جناح خاص خفف العبء عن المستشفى.

من جهتهم اعرب أعضاء الوفد الإعلامي عن فخرهم الكبير بالدور الانساني والعمل التطوعي الذي تؤديه دولة الكويت وجمعياتها الخيرية في دعم الشعب العراقي متمنين ان تسهم المساعدات الكويتية في تخفيف معاناة الاشقاء في العراق.

واكدوا حرص الكويت على الوقوف الى جانب الاشقاء ترسيخا لثقافة العمل التطوعي والعطاء الانساني وتفعيل الشراكة بين المؤسسات الحكومية والاهلية لتبني مبادرات انسانية تخدم الشعوب العربية.

ويوم الاثنين الماضي برزت من اربيل بالعراق مبادرة كويتية أخرى حيث قال مدير مركز الأطراف الصناعية الدكتور غسان الألوسي لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المركز بدأ بمبادرة كويتية بمعالجة النازحين العراقيين ممن فقدوا أطرافهم حيث يستقبل الحالات المرضية بمعدل ثماني حالات يوميا.

وأشاد الألوسي بمبادرة الكويت الانسانية لمساعدة المئات من المصابين في الموصل واعادة الامل اليهم والمشاركة في بناء بلدهم العراق الذي دمره الارهاب.

من جهته قال القنصل العام لدولة الكويت في اربيل الدكتور عمر الكندري ل(كونا) ان دولة الكويت تبذل جهودا حثيثة لمد يد العون والمساعدة للمتضررين والنازحين العراقيين في اقليم كردستان.

وأضاف الكندري ان الحملة الجديدة لدولة الكويت تهدف لمعالجة مئات العراقيين الذين تعرضوا لإصابات بالغة أدت الى بتر أطرافهم في الموصل.

وفي إطار المبادرة تكفلت الكويت عبر الجمعية الكويتية للاغاثة بعلاج الطفلة شهد ذات الأعوام السبعة بعدما بترت رجلها اليمنى جراء قصف نفذه مسلحو (داعش) في الموصل لتعود البسمة على محياها بتركيب رجل صناعية حققت حلما كان يراودها بالمشي من جديد.

من جانبه أعرب وزير الداخلية في حكومة اقليم كردستان كريم سنجاري عن تقديره البالغ لمبادرة دولة الكويت الانسانية من اجل تأمين المواد الطبية اللازمة الى الاقليم الذي استقبل مساعدات طبية عبر جسر جوي ما ساهم الى حد كبير في سد النقص الحاصل بالادوية والمستلزمات الطبية.

ويوم امس الاول اطلقت دولة الكويت حملة لتوفير كسوة العيد للنازحين العراقيين من خلال توزيع قسائم شرائية عليهم ضمن حملة (الكويت بجانبكم).

وقال القنصل العام لدولة الكويت في اربيل الدكتور عمر الكندري بتصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الحملة التي تنفذها جمعية الهلال الاحمر الكويتي تحت اشراف القنصلية تأتي من اجل مساعدة النازحين العراقيين على شراء احتياجات عيد الاضحى المبارك.

واكد القنصل الكندري حرص دولة الكويت من خلال منظماتها الخيرية على تقديم شتى المساعدات للنازحين العراقيين تنفيذا للمبادرات الانسانية لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

واضاف ان دولة الكويت ستستمر في تقديم المساعدات الانسانية للنازحين العراقيين أينما كانوا وفي شتى المجالات مشيرا الى ان حملة مساعدات دولة الكويت للشعب العراقي لا تقتصر على المساعدات الغذائية إنما تشمل العديد من الجوانب منها التربوية والطبية والإيوائية.

من جهته قال منسق ادارة الكوارث والطوارئ بجمعية الهلال الاحمر الكويتي محمد العنزي ل(كونا) انه تم توزيع 500 قسيمة شرائية على نازحين عراقيين من مدينة الموصل من المقيمين في مدينة اربيل كما جرى توزيع عدد مماثل من القسائم الشرائية على نازحين عراقيين مقيمين في مدينة السليمانية إضافة الى نازحين في محافظة البصرة مشيرا الى ان برنامج الجمعية سيستمر في تقديم المساعدات الانسانية للنازحين العراقيين في جوانب عدة.

اما في اليمن فدشنت حملة (الكويت إلى جانبكم) يوم الأحد الماضي ترميم وتأثيث 30 مدرسة بمحافظة (الضالع) جنوب غرب اليمن في إطار المشاريع الخيرية والاغاثية التي تنفذها الحملة بمختلف محافظات اليمن.

ونقلت الحملة في بيان صحفي عن وكيل محافظة الضالع نبيل العفيف قوله ان هذا المشروع الذي يشمل تأثيث وترميم 30 مدرسة في المحافظة يساعد في دعم واستمرار العملية التعليمية مشددا على حاجة محافظة (الضالع) الملحة للمساعدات التي تقدمها دولة الكويت بسبب الدمار الهائل الذي لحق بالبنية التحتية فيها اثناء الحرب.

وأعرب العفيف عن «خالص الشكر لدولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا على دعمهم المستمر لإخوانهم في محافظة (الضالع) من خلال دعم مشاريع مختلفة في قطاعات التعليم والمياه والصحة والغذاء اضافة الى ايواء النازحين».

من جهته أشاد مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة محسن الحنق بدور دولة الكويت ومساعدة اشقائها في كل المحافظات ومنها محافظة (الضالع) وقال ان «هذا المشروع يواصل المشاريع التعليمية التي تساهم في استمرار الرسالة التعليمية في المحافظة».

وتقدم الحنق بالشكر لدولة الكويت وأميرها وحكومتها وشعبها وللهيئة اليمنية – الكويتية للاغاثة ولحملة (الكويت إلى جانبكم).

بدوره ثمن المشرف العام على المشروع سلطان الشيباني الدور الكويتي في إغاثة الشعب اليمني بعدد من محافظات اليمن في مجالات المياه والصحة والتعليم والغذاء والايواء مؤكدا أن الدعم الكويتي لمحافظة (الضالع) سيستمر بمجالات عدة في المرحلة القادمة.

ويوم الاثنين الماضي بدأت حملة (الكويت الى جانبكم) مشروع إزالة المخلفات والنفايات بداية بمحافظة (تعز) والذي سيشمل 60 موقعا في ثلاث مديريات هي (المظفر) و(القاهرة) و(صالة).

ونقلت الحملة في بيان صحفي عن مدير المشروع أحمد الشميري قوله ان «المشروع يستهدف إزالة 6480 مترا مكعبا من المخلفات» موضحا أن «تنفيذ هذا المشروع يأتي في إطار الدعم السخي من أشقائنا بدولة الكويت لإخوانهم باليمن في المجالات المختلفة ويأتي بالتزامن مع برنامج مكافحة (الكوليرا) ومكملا له عن طريق إزالة مصادر انتشار الوباء».

من جانبه أشاد وكيل محافظة (تعز) عارف جامل بالمواقف الأخوية الصادقة لدولة الكويت متوجها بالشكر لسمو الأمير وللحكومة والشعب الكويتي مبينا أهمية مثل هذه المشاريع في الحفاظ على البيئة والقضاء على مصادر الأوبئة المنتشرة جراء الوضع المتردي الذي تعيشه المدينة بسبب الحرب والحصار المفروض عليها.

وتبقى في اليمن حيث أعلنت حملة (الكويت إلى جانبكم) الإنسانية يوم الثلاثاء الماضي انطلاق مشروع لتوزيع ثلاثة آلاف سلة غذائية على الأسر المحتاجة بالمناطق المحرومة والأكثر تضررا في محافظة (تعز) اليمنية.

وقالت الحملة في بيان صحفي انه تم توزيع السلال الغذائية في منطقة (المبهاء) بمديرية (جبل حبشي) وفي (الاقروض) بمديرية (المسراخ) وفي مخيم (جبل زيد) لإيواء النازحين بمديرية (المعافر) ومناطق مديرية (التعزية) الواقعة تحت الحصار وأطراف مديريات (القاهرة) و(المظفر) و(صاله) الأكثر تضررا من الأحداث الدائرة في (تعز).

وأشاد وكيل المحافظة عارف جامل بالجهود المبذولة من قبل دولة الكويت منذ أن بدأت الأحداث في بلاده معربا في هذا الصدد عن الشكر الكبير لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد فيما أكد على المواقف الأخوية الصادقة على مر العصور.

كما شدد جامل على أن حجم المعاناة في تعز كبير جدا في شتى المجالات داعيا إلى الاستمرار في تقديم المزيد من العطاء.

ومن جهته قال ضابط المشروع في الحملة عبدالرحمن الوجيه ان السلال تحتوي على الدقيق والبر والأرز والسكر والزيت والفاصوليا والمعكرونة والصلصة والحليب «ما سيسهم في تخفيف معاناة أبناء (تعز) في هذه الظروف العصيبة».

ويوم امس الاول دشنت حملة (الكويت الى جانبكم) مشروع توزيع 4750 سلة غذائية في محافظة (إب) اليمنية وذلك ضمن المشاريع الإغاثية التي تنفذها الحملة.

ونقلت الحملة في بيان عن الرئيس الدوري للهيئة اليمنية الكويتية للاغاثة شوقي محفوظ باعظيم قوله ان حملة (الكويت إلى جانبكم) نفذت العديد من المشاريع الإغاثية بالمحافظة في قطاعات متنوعة إلى جانب قطاع الغذاء مؤكدا تقديم الكثير في الجوانب الإغاثية خلال الأيام القادمة في المحافظة وعموم محافظات اليمن.

من جانبه أوضح مدير المشروع حمود العواضي أن هذه المبادرة هي الثانية من نوعها في قطاع الغذاء بمحافظة (إب) معربا عن جزيل الشكر والامتنان للأخوة في الكويت على مساهمتهم الملموسة في التخفيف من معاناة الفقراء والمحتاجين والنازحين.

وفي نفس اليوم وقعت حملة (الكويت الى جانبكم) اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إعادة تأهيل مياه الشبيكة بمحافظة (شبوة) اليمنية والذي سينفذ على مرحلتين بتمويل من الهيئة (اليمنية الكويتية للاغاثة) بتكلفة إجمالية تبلغ نصف مليون دولار.

ونقلت الحملة في بيان صحفي إشادة الوكيل المساعد للمحافظة سالم عبدالله الاحمدي ومدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي بالمحافظة احمد علي الكثلة بالموقف المبدئي الثابت لدولة الكويت الشقيقة الداعم لليمن في مختلف المراحل والظروف.

وأعربا عن تقدير وامتنان المحافظة للدعم المتواصل الذي يقدمه الاشقاء في الكويت الى المحافظة في المجالات الخدمية والتنموية والاغاثية وهو ما يعبر عن عمق علاقات الاخاء والتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين مؤكدين الاستعداد الكامل لتقديم كافة التسهيلات التي من شأنها تنفيذ مشروع إعادة تأهيل مياه الشبيكة على أكمل وجه.

من جانبه أوضح ممثل الهيئة اليمنية الكويتية للاغاثة المهندس طارق راجي لكمان أبرز التدخلات الخدمية والتنموية التي تقوم وستقوم بها حملة (الكويت الى جانبكم) في محافظة (شبوة) حيث شملت حتى الآن قطاعات الغذاء والتعليم والصحة والمياه.

ولفت الى ان المرحلة الأولى من مشروع إعادة تأهيل مياه الشبيكة الذي يغذي مركز المحافظة وبعض المناطق المجاورة لها بالمياه تهدف إلى القيام وخلال فترة أسبوعين بتصفية وتحسين وإعادة تأهيل أربع آبار مياه في حقل الشبيكة بتكلفة 63 دولارا.

وبين ان المرحلة الثانية من المشروع تهدف إلى القيام خلال فترة شهرين بتوريد وتركيب وتشغيل وحدات ضخ مياه لهذه الآبار مشيدا بالتعاون والتفاعل الكبير الذي تبديه السلطة المحلية في المحافظة تجاه الانشطة المختلفة لحملة الكويت.

ونختم مع سوريا إذ أطلقت (الرحمة العالمية) التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي يوم الاربعاء الماضي مستوصفين طبيين متنقلين من بلدة (الريحانية) في مدينة (هاطاي) جنوب تركيا الى محافظة (ادلب) في سوريا لعلاج النازحين السوريين وتقديم الرعاية الصحية والخدمات الطبية.

وقال رئيس مكتب سوريا في (الرحمة العالمية) وليد السويلم لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المستوصف الواحد يحتوي على عيادة للاطفال والنساء وأخرى للرجال الى جانب غرفة استقبال بهدف علاج الأمراض في بدايتها قبل وصولها الى حالات متقدمة يصعب علاجها.

واضاف ان «هذا المشروع يهدف ايضا الى توفير أجور النقل على الأمهات من المخيم الى العيادات المنتشرة على الحدود واجراء العمليات الصغيرة داخل العيادات المتنقلة وجمع احصائيات عن الأطفال والحوامل داخل المخيمات».

وأوضح السويلم ان البرنامج يهدف ايضا الى الاستفادة من الاطباء بأفضل طريقة ممكنة ومن المساعدات الطبية العينية بإيصالها الى المحتاجين مباشرة ونشر النصائح الوقائية للأمراض بين أهالي المخيمات وتعريفهم بأماكن وجود العيادات الخاصة وتحويل المحتاج منهم اليها.

وقال إن الرحمة العالمية اطلقت مستوصفين طبيين آخرين خلال فترات سابقة الى الداخل السوري ليصبح عدد المستوصفات المتنقلة التي اطلقتها الرحمة العالمية أربعة مستوصفات تقدم الرعاية الصحية للنازحين السوريين.

تأثيث 30 مدرسة في اليمن

توزيع السلال الغذائية باليمن

توزيع الكسوة